العدد 6 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2024
No. 6 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الاقنـــاع فـــي أدب الأطفـــال

م. د رفل حازم خليل
مديرية تربية نينوى/ اعدادية الفاو

ملخص البحث :

أدب الأطفال أدب التغيير ، فهو قدرة الكاتب على تصحيح المفاهيم المغلوطة ، والسعي في توجيه أفكار ورؤى الطفل من خلال استمالته ، وإقناعه من خلال الإقناع. فالإقناع يسهم في تحريك وشد الأذهان تجاه ما يقال لها ، وبما أن عقلية الطفل تحتاج إلى التوجيه ؛ لذا وجب على كاتب أدب الأطفال أن يقنعه بالمادة الأدبية من خلال الأسلوب المشوق ، واللغة السليمة ، والتعبير الأخاذ ، الذي يعمل على استمالة الروح ، وتحفيز الذهن وبالتالي يعمل على اقناع الطفل بالمسائل الحياة دون خدش مشاعرهم الرقيقة .

الكلمات المفتاحية: الاقناع' الاطفال، الادب، عقلية الطفل

Persuasion in children's literature

L. Dr. Rafal Hazem Khalil
Nineveh Education Directorate/Al-Faw Preparatory School

Research Summary :

Children's literature is the literature of change, as it is the writer's ability to correct misconceptions and seek to guide the child's thoughts and visions by wooing him and persuading him through persuasion. Persuasion contributes to moving and pulling minds toward what is said to them, and since the child's mentality needs guidance; Therefore, the writer of children's literature must convince him of the literary material through interesting style, sound language, and captivating expression, which works to appeal to the soul and stimulate the mind and thus works to convince the child of life's issues without hurting their delicate feelings.

Keywords: persuasion, children, literature, child mentality

توطئة :

يسهم الإقناع في تنمية مهارة الطفل ، وزيادة فهمه لواقعه المحسوس ؛ لأنه كثير التساؤل وهذا يضيف لحياته نوعًا من التجدد ، فكلما كانت معلوماته عن واقعه أكثر ، كلما أصبح أكثر نضجًا ووعيًا وهذا كله يحتاج إلى الإقناع ؛ بوصفه عملية حيوية تعتمد على زيادة التأثير في المتلقي بواسطة وسائل عدة كالتأثير في المواقف والمعتقدات والنيات والدوافع والسلوكيات وهذا لا يمكن توطيده إلا من خلال أدب الأطفال بوصفه البوابة المعرفية التي يستطيع الكاتب أن يبث رؤاه وأفكاره فهو الأدب الموجه الذي يستطيع أن يبسط المفاهيم الصعبة ويدخل إلى عقلية الطفل بيسر وسهولة .

فعالم الأطفال كما هو معلوم عالم شائك رغم بساطته فعقلية الطفل عقلية معقدة مملوءة بالحجاج والتساؤل حول كل شيء ، فالطفل يسعى دومًا إلى فهم عالمه ، كما أنه يسعى إلى حلحلة بعض المواقف التي لا يستطيع فهمها ؛ ولا يمكننا أن نتواصل مع هذه العقلية إلا من خلال الإقناع الذي يحمل التأثير المباشر لفهم الواقع المعاش ، وقد حاولنا في هذا البحث أن نسلط الضوء على عدد من قصص الأطفال والتي اخترناها من وحي كليلة ودمنة لما تحمله من إثارة وتشويق ، كما أنها حملت معاني عدة أسهمت في

التأثير في عقل الطفل وبالتالي إقناعه بفكرة الأديب من خلال مغزى القصة ومعناها الظاهر والمضمر الذي يحفز العقل ، ويثير الروح ، ويحرك الإحساس .

المبحث الأول :

1- الإقناع:

فن من فنون الإيصال والتوصيل ، فهو قدرة الكاتب على بث روح الإقتناع في المخاطب ، إذ يسهم في تلبية حاجات معرفية وإدراكية للإنسان ، فهو يمثل نقطة تحول معرفية للإنسان إذ أنه يسهم في تغيير فكرة ، أو معتقد أو يعمل على ترسيخ مشاعر معينة ، فالإقناع في اللغة مأخوذ من (قنع يقنع قنوعًا ، والقناعة بالشيء : الرضا بالقسم ، وقد قنع يقنع قناعة ، فهو قانع وقنوع ، وأقنعه بالشيء إذا أرضاه)[1] ؛ أي : هو عملية استجابة لأمر ما بين شخصين أو أكثر ، فالقناعة قائمة على البرهان وإقامة الدليل [2]، فلا قناعة للإنسان إلا إذا ثبتت الحجة والدليل .

أما في الاصطلاح فنجد بأنه مفهوم قديم قد تداوله علماء البلاغة، إذ تحدث عنه أرسطو من خلال تعريفه للخطابة قائلًا: (قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحدة من الأمور المفردة[3] (، ؛ أي أن الإقناع قائم بالدرجة الأساس على التغيير والذي لا يحدث إلا بفعل التأثير ؛ أي : أنه عملية فكرية وشكلية يحاول فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر ، من خلال اخضاعه لفكرة ما [4]

فالإقناع: عملية تفاعلية معقدة يرتبط فيه المرسل والمتلقي برموز لفظية وغير لفظية ومن خلال تلك الرموز يتمكن المقنع (الأديب(أن يؤثر لتغيير استجابات القارئ، ويرى فليب بيرطون بأن الإقناع لا يكون إلا عبر عدد من الطرائق هي :[5]

1- التلاعب بالعقول
2- الدعاية
3- المحاججة
4- البرهنة
5- الإغواء

فالإقناع: هو نشاط من طبيعة مغايرة، فالغاية الأولى والأخيرة للملفوظ هو التأثير في الآخر والدفع به إلى تبني موقف ما أو اقتناء منتج أو التخلي عن سلوك [6]
، أو هو صرف الذهن إلى تقبل ما يقال من خلال السكون إليه واشباع عواطفه وارضاء عقله بالحجة والبرهان) [7]
أو هو فعل متعدد الأشكال يسعى إلى إحداث تأثير أو تغير معين في الفرد والجماعة
فالقائم على عملية الإقناع يجب أن يوظف الحوار عبر تقديمه للبراهين لتحصل القناعة لدى المتلقين، ولا يجب أن يكون ذلك بالإكراه بل يجب أن يعتمد على تقنية التأثير؛ بوصفها المحرك الأساس الذي يقوم عليه التواصل، فلا إقناع إلا بوجود تواصل قائم بين الأديب والقارئ

2- أدب الأطفال:

---

01 العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت: مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، مدة (قنع): 170/1.
02 تاج العروس وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار، مادة (قنع): 3/ 972.
03 حول التقنين الأرسطي لطرق الإقناع ومسالكه ومفهومه ، حمو النقاري : 608.
04 فن الخطابة ، أرسطو طاليس ، ت: عبد الرحمن بدوي : 9
05 الأسس العلمية لنظرية الإعلام ، جهان أحمد الوردني : 20 .
06 الصورة الإشهارية ، آليات الإقناع والدلالة ، سعيد بنكراد : 178.
07 الصورة الاشهارية ، آليات الإقناع والدلالة .188 :

يعد الأدب بصورة عامة نافذة فكرية مهمة تسعى إلى إبراز الفكر المجتمعي، وإبراز أهم أفكاره، وقد جاء في لسان العرب معنى الأدب إذ قال فيه: كل ما يتأدب به الأديب من الناس، سمي أدبًا؛ لأنه يؤدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح [8]، وقيل لأن الأدب: هو أدب النفس، والدرس. والأدب: الظرف وحسن التناول .[9]

من المعنى العام نجد بأن الأدب هو تعليم وترويض الروح وحثها على أن تكون أسمى وأفضل

أما في الاصطلاح فقد عرفه إمرسن بأنه: سجل لخير الأفكار، أما برك فيرى بأن الادب أفكار الأذكياء ومشاعرهم، أما سانت بيف فيرى بأن معنى الأدب قائم على الأسلوب الجميل الذي يصور الحقائق الإنسانية [10]

فهو بهذا المعنى مرآة الروح وللنفس ، وهو السجل الحقيقي الذي يبين ويوضح عواطف الإنسان وكوامنه المخفية ، ويعد أدب الأطفال أحد فروع الأدب فهو فرع من فروع الحياة وتجددها بوصفه منبعًا ثرًا وجد منذ الأزل ؛ ليثير عقلية الطفل ويوجهها تجاه المفاهيم التي تنمي عقله ، وتبعث الروح في حياته التواقة إلى الاكتشاف الدائم ؛ لذا يعرف بـأنه :الانتاجات الأدبية المقدمة للأطفال التي تراعي خصائصهم ومستويات نموهم ، فلكل مرحلة عمرية فهمه وتوجهها الخاص الذي يعمل على تحريك الذهن والعقل ليقتنع بواقعه الذي يعيشه [11] ، هذا نابع من فلسفته ، ففلسفته قائمة على الاهتمام بشخصية الطفل وصفاته الجسدية والعقلية والذهنية والنفسية والاجتماعية ، وتسعى أن يحيا الطفل طفولته ، ويبني مستقبله بأمن وسلام .[12]

ويرى البعض الآخر بأنه الأدب الموجه للأطفال، أو الأعمال الأدبية الفنية التي تنقل للأطفال من خلال وسائل الاتصال المختلفة والتي تشتمل على أفكاره وأخيلته، وتعبر عن احساسه ومشاعره، فهو عامل نفسي يسعى من خلاله الكاتب أن يسلط الضوء على كل من شأنه افهام الطفل، ومده بالمعرفية الادراكية أو السلوكية، التي تعمل على شحن طاقاته الابداعية وبالتالي تسهم في تنميته [13] ، أو هو مجموعة النشاطات الأدبية المقدمة للأطفال والتي تساهم في بناء عقليتهم وأفكارهم ورؤاهم من مواد تجسد تلك المعاني ؛ لترضي روحهم التواقة إلى التجديد .[14]

أو هو ذلك التعبير الجميل المؤثر الصادق في ايحاءاته ودلالاته، إذ يأخذ من قيم ومبادئ وتعليم الاسلام، ويجعله الأسس الذي بنى عليه كيان الطفل العقلي والنفسي والوجداني والسلوكي والبدني وتوسيع مداركه وإطلاق العنان لمواهبه الفكرية والفطرية بما يتوافق مع النظرة التربوية [15]؛ أي: أنه أدب موجه يسعى إلى اصلاح الذات الإنسانية منذ النشأة الأولى لجعل منه انسانًا متوازن الفكر والعاطفة. ؛ لهذا الأدب هو التربية والتوجيه والتثقيف.

من هنا ارتبط أدب الأطفال بالإقناع بوصفه عملية علمية تهدف إل استثارة عقل الطفل من أجل تنبيهه وحثه لفهم الحياة، وذلك من خلال المادة المقدمة له، فكلما كانت مادة ذات قيمة اقناعية، كما حققت انجازًا في خلق انسان متكامل من الناحية العقلية والبدنية؛ ذلك لأن أدب الأطفال ذو طابع توجهي وتشوقي له أهداف، ورؤى، وأفكار متعددة .

---

08 لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (أدب) : 1/ 70.
09 أدب الأطفال ، هادي نعمان الهيتي : 79.
010 المصدر نفسه : 155.
11 0أدب الأطفال ، أحمد حسن حنورة : 10 .
012 أدب الأطفال في العالم المعاصر ، اسماعيل عبد الفتاح : 30 .
013 أدب الأطفال في مرحلة الابتدائية ، طعمة أحمد رشدي : 24.
014 أدب الأطفال ، فلسفته ، فنونه، وسائطه ، هادي نعمان الهيتي : 71.
015 ينظر : أدب الأطفال في مرحلة الابتدائية ، : 27.

المبحث الثاني :

أنواع الإقناع: للإقناع أنواع عدة تسهم في إثارة المتلقي، كما تعمل على التأثير في سلوكه تجاه شيء معين، ومن تلك الأنواع هي:

1- الإقناع بالمحاججة :
المقصود بالمحاججة هو الجدل الباطل الذي يقع في موقع الحق ، ومنه الاحتجاج ، واحتج على الشيء : عارضه ، واستنكره ، وتحاججوا : تجادلوا [16]؛ أي : هو أن نصدر أحكامًا مغلوطة ونسعى في تحقيقها[17]، وهذا ما نجده في قصة الغراب الصقر إنموذجًا ، يبدأ الكاتب قصته بعنصر المفاجئة، فقد شكّل العنوان تأثيرًا في نفس المتلقي ليظهر من خلال ذلك العنوان شكلًا آخر تمركز حول مفهوم هو ما علاقة الصقر بالغراب، فمن خلال العنوان الملغز يتشكل الإقناع في نفس الطفل ليبدو ذلك جليًا من خلال النص الذي يبدأ على النحو الآتي: ((حدث ذات يوم أن غرابًا شاهد صقرًا ينقض على حمل صغير ويحمله ويطير به عاليًا في السماء))[18]

فالمفارقة الحاصلة بين الصقر والغراب قائم على عنصر المشاهدة، فالمشاهدة كما هو معلوم ليس عملًا، بل هو يعتمد على النظر دون العمل، وقد عكست الأفعال هذا الأمر فالفعل شاهد قابل الأفعال (ينقض / يحمل / يطير به عاليًا) فأفعال الصقر أفعال دالة على الحركة والعمل وبالتالي أعطت إقناعًا بأنه كائن قوي بخلاف الفعل شاهد الدال على المراقبة ،وبالتالي فهو دال على الضعف وهذا ما أكده الكاتب بقوله : ((تذكر الغراب ما قام به الصقر

واعتقد بأنه قوي بما يكفي ليقلده في فعلته

وفي صباح يوم ، وبينما كان الراعي بعيدًا عن القطيع انقض الغراب ليلتقط حملًا تمامًا كما فعل الصقر

؛ لذا أخفق في رفع الحمل في الهواء

هذا عدا أن براثنه علقت في صوف الحمل بإحكام

... وهكذا علق الغراب ولم يستطع الطيران بعيدًا)) [19]

إن ابداع الكاتب لا يظهر إلا من خلال اختياره للكلمات المناسبة فمن خلال قوله (وفي صباح يوم) أعطى الكاتب اقناعًا مؤثرًا بأن هذا اليوم لا يشبه لأي يوم اعتيادي ؛ لأنه يحمل معنى الإثارة والتشويق ، فهو يحمل نوعًا من الشحن الداخلي وذلك عندما يكون الإنسان تحت تأثير هاجس يسعى في تحقيقه ، فلو قال الكاتب وفي الصباح لوجدنا بأن الغراب قد أصبحت لديه القوة لتمكنه لكي يكون كالصقر في قوته ، ولكنه أعطى إقناعًا بأن الغراب والصقر كائنان غير متكافئين ، فقال في صباح يوم ، كما أنه اختار غياب الراعي بعيدًا عن القطيع ليشكل من خلال ذلك قوة اقناعية تأثيرية بأنه ضعيف فالفعل الأول انقض جاء سببًا لظهور الفعل ليقط فاستخدم الأفعال (انقض/ ليلتقط) فجعل من لام التعليل سببًا في وقوعه في المشاكل ؛ لذا استخدم أداة الاستدراك (لكن) واداة النفي (لم) الدالة على النفي القطعي ، وجعل من (لذا) جوابًا لتلك التساؤلات ، ومن ثم أضاف اقناعًا آخر تمثل بهيئة الغراب الخلقية غير المتكافئة مع الصقر ، ليكمل قائلًا :

((هذا عدا براثنه علقت في صوف الحل بإحكام وهكذا علق الغراب ولم يستطع الطيران بعيدًا))

---

016 ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، مادة حجج ، ج2 : 228.
017 ينظر : قراءة جديدة للبلاغة القديمة، رولان بارت : 73-74.
018 قصة الغراب الصقر ، قصص من وحي كليلة ودمنة :3.
019 المصدر نفسه : 4-9.

فالقدرة على العمل تحتاج إلى جسم سليم ، وعقل سليم فكل منها مكمل بالآخر فلا يمكننا أن نعمل شيئًا مالم يتوافق مع قدراتنا الذهنية والوجدانية ؛ لذا قدَم الكاتب اقناعًا ذهنيًا للمتلقي من خلال قوله : ((شاهد الراعي الغراب ولم يمنحه الوقت الكافي ليدرك ما يخطط له

أمسك به وقص ريش جناحيه ثم حمله معه إلى البيت وأعطاه لابنه

وحين سأله ابنه أي نوع من الطيور هذا ؟

أجاب الراعي ضاحكًا : هذا غراب ،اعتقد أنه قوي كالصقر))[20]

فمشاهدة الراعي قدمت إقناعًا ، وهذا الإقناع واقع في مجال الإقناع العقلي (محاجة) ؛ لأنه فكر بمكر ودهاء ، وقد تمثل ذلك من خلال الأفعال (شاهد / لم يمنحه / أمسك به / قص ريش جناحيه) لتكون النتيجة حمله إلى البيت ، فـ(الإمساك / وقص الريش)نمت عن عقل وفكر مخططين ، وهذا خالف مشاهدة الغراب التي بينت ضعفه ؛ لذا جعل الكاتب من الضحكة قوة إقناعية تؤكد أن العقل المدبر هو الذي يسير وليس العكس ، فعلى الإنسان أن لا يخطو أي خطوة إلا في إطار استطاعته ، وإلا وقع في التهلكة ، وقد وضحت أداة التشبيه (الكاف) هذه القوة الإقناعية من خلال قول الكاتب على لسان الراعي :))هذا غراب اعتقد أنه قوي كالصقر ((

وقد أيد هذا الإقناع من خلال المثل ((رحم الله امرئ عرف قدر نفسه))[21]

وهنا وقع الإقناع عن طريق المحاججة فكلا الطرفين كان يحمل أفكارًا ورؤى ، لكن الغراب وقع في فخ أفعاله ؛ لأنه لم يعرف كيف يسير ضمن المسار الصحيح والهادف .

2- الإقناع بـ (الدعاية)
المقصود بالدعاية : هي التأثير في السلوك والمعتقدات من خلال استخدام الرموز بشكل انتقائي سواء أكانت تلك الرموز لفظية أم سمعية ، أم بصرية ، أم إدراكية [22]، أو هي مجموعة الطرائق التي يتم استخدامها بواسطة مجموعة من تبغي أن تحقق مشاركة إيجابية نشطة أو سلبية في أعمالها على مجموعة كبيرة من الأفراد المتشابهين من الناحية النفسية وذلك من خلال مراوغات نفسية تتم في نطاق تنظيمي [23]، وهذا ما نجده في قصة حوار الضفادع انموذجًا

من خلال العنوان يبرز الكاتب الصورة الأولى عبر قوله حوار وارتباط هذا الحوار بالضفادع ، كانت الضفادع)) : فالحوار يكون بين أناس متشابهين حول شيء معين ليبرز الحدث عبر قول الكاتب ((الصغيرة تستمتع بالقفز صعودًا ونزولًا في مياه البركة [24]

فالصورة الأولى أعطت مدى الحياة البسيطة التي أحاطت بتلك الضفادع الصغيرة ومدى عشقها للحياة فالاستمتاع لا يكون لا يكون إلا بمزاولة الأشياء المحببة إلى النفس ؛ لذا قدَم الكاتب قوة إقناعية مرتبطة بالضفادع فهي لا تؤذي أحدًا ، ولا تسعى أن تكوم مؤذية ، فجعل من مياه البركة قوة تأثيرية من أجل الإقناع ،؛ لذا يقول الكاتب)) : وفي تلك اللحظة جاءت بقرة عطشى كي تشرب من البركة ولم تنتبه إلى الضفادع الصغيرة فداستها بقوائمها وقتلت الكثير منها[25] ((

. فتقديم الحدث يعد قوة إقناعية ؛ لأنه يبين السبب الذي من أجله قامت القصة

---

020 الغراب الصقر : 10-12.
021 المصدر نفسه : 13.
022 ينظر : الإعلان والعلاقات العامة (دراسة مقارنة) ، عايدة فضل الشعراوي : 327.
023 ينظر : الدعاية والإعلان والعلاقات العامة ، محمد جودت ناصر : 46 .
024 قصة حوار الضفادع ، قصص من وحي كليلة ودمنة :3.
025 المصدر نفسه : 4-5.

فالحدث متعلق بالبقرة فهي كبيرة الحجم ، والضفادع الصغيرة ، كما أنها ، لأنها عطشى فهي أرادت ان تبقى على قيد الحياة لم تنتبه فداست الضفادع وقتلت الكثير منها ، فعدم العمد يخلق جوًا اقناعيًا للمتلقي بأن ليست الحوادث جميعها تكون ذات صلة بخطة مسبقة ، بل على العكس من ذلك فإن هنالك حوادث تقع لكن سببها الأول والأخير يقع في دائرة لا انتباه ، أو عدم المبالاة بالآخرين ؛ لذا يعود الكاتب قائلًا : ((ماما إن وحشًا ضخمًا ذا أربع قوائم اقتحم بركتنا داسنا وسحق الكثير منا)) [26]

هنا يظهر الحوار الإقناعي جليًا بين الشخصيات ليشكل من خلالها الكاتب إقناعًا للمتلقي بالحادث الذي أثاره الصغار في نفس الأم الضفدعة ، فعن طريق حرف التوكيد (إن) وقع الإقناع في نفس الأم الحانية على أطفالها ليظهر سؤال الأم بشكل متكرر

((كم كان حجم الوحش ؟ ليكون الرد كان أكبر حجمًا منك

هل كان بحجمي؟ ليكون الرد : لا ، أنت لم تبلغي حتى نصف حجمه)) [27]

فالحوار القائم على عنصر الإقناع شكل من خلال الجواب قوة إقناعية ، فالجواب الأول متكون من فعل ماضٍ ناقص واسمه وخبره ، والثاني قائم على النفي القطعي المتمثل بـ(لم) وبهذا تتشكل قيمة الإقناع ؛ لأنها قائمة على عنصري التأثير والتأثر ؛ لذا كانت ردت فعل الأم غير متوقعة وغير عقلانية تمثلت بقول الكاتب :

((انزعجت الأم عند سماعها هذا الكلام وراحت تنفخ نفسها أكثر فأكثر

لكن في كل مرة كانت الضفادع الصغيرة تجيب لا ، أنت لم تبلغي بعد نصف حجمها

غضبت الضفدعة الأم إلى أقصى حد وفي هذه المرة أخذت نفسًا عميقًا ، ثم راحت تنفخ وتنفخ وتتضخم وتتضخم وفي الحال انفجرت معدتها وتناثرت وماتت المسكينة عند منحدر البركة))[28]

فانزعاج الأم لا ينم عن تفكير واعٍ وسليم؛ لأنه دار في دائرة الشكل ولم تركز الأم الضفدعة على المضمون فكان عليها أن توجه فكرها نحو كيف تنتقم من العدو لكنها آثرت على أن تكون في موقع القوة لا في موقع الضعف؛ لذا وقعت في شراك الخراب وهذا ما قدمه الكاتب من خلال المقولة المأثورة: ((إذا حاول الضعيف تقليد القوي جلب على نفسه الخراب)) [29]

وهنا تنبيه لعقل الطفل بأن الله سبحانه وتعالى جعل لكل منا قوة تختلف من واحد لآخر وهذه القوة غير المتساوية هي التي تخلق الحياة وتكملها، فالقوة لا تمكن بالحجم الكبير، بل بكمية التفكير الصائب الذي يشكل معينًا اساسيًا للوصول إلى الحلول المرضية الرصينة.

فالضفدع الأم لم تنشغل بأولادها وكيفية حمايتهم قدر انشغالها بعدوها؛ لذا كانت النتيجة بأنها خسرت نفسها وأولادها وجلبت على نفسها الخراب

3- الإقناع بـ(البرهنة)

---

026 المصدر نفسه :7.
027قصة حوار الضفادع: 7.
028 المصدر نفسه : 8-10.
029 المصدر نفسه : 11-13.

البرهنة عملية استدلال هدفها تأكيد صحة قضية ما من عدمها ، وهي عكس الاستدلال فالاستدلال قائم على الدليل والحجة ، بينما تقوم البرهنة على الحجج ، أو الادلة ، أو البراهين المتعددة والمختلفة ، ويجب أن تكون هذه البراهين صائبة صحيحة[30] ، ومن ذلك قصة الفأر الصغير الشجاع انموذجًا

من العنوان يبدع الكاتب في إظهار شخصية قصته فقد جمع بين صغر الحجم والشجاعة ؛ ليكّون من خلالها قوة تأثيرية تخلق جوًا يشد عقل الطفل ، ويهيئه للقصة بأسرها ، فهو يبدأ قائلًا :

(كان الأسد نائمًا تحت ظل شجرة جرى فأر صغير فوق جسمه هبَ ملك الغابة من نومه وأطبق بمخالبه على الفأر المسكين مزمجرًا غاضبًا هم هم كيف تجرؤ على ايقاظي ؟ سألتهمك[31])

لقد أبدع الكاتب باختيار الأفعال فاستخدم الفعل الماضي الناقص (كان) وربطه بالنوم ، واستخدم الفعل الماضي (جرى) للفأر ؛ ليقدم إقناعًا للقارئ عن عدم ادراكه وتسرعه أولًا ، ومكانة كل واحد منهما في الغابة ثانيًا ؛لأنه اختار وقت غفلة الأسد، وقد تبين ذلك من خلال اطلاق صفة الصغير للفأر وملك الغابة للأسد ، كما ظهر تسلط الأسد وتمكنه من خلال قوله : (كيف تجرؤ على ايقاظي ؟ سألتهمك)، فالاستفهام هنا حقيقي ؛ لأنه صادر من شخصية الأسد القوية مقابل شخصية الفأر الصغيرة ، كما أن الطاقة التأثيرية للفعل (تجرؤ / سألتهمك) بينت ووضحت المعادل الذي يظهر جليًا بأن لكل فعل رد فعل ، فتجرؤ الفأر جاء بالفعل سألتهمك الدال على المستقبل ؛ ليوضح معنى القدرة للأسد مقابل مقدرة الفأر الصغير ؛ لذا يستمر الكاتب قائلًا :

: راح الفأر المسكين الذي كان يرتجف من شدة الخوف يتوسل إلى الأسد الإبقاء على حياته**))**

أوه ، أيها الأسد العظيم كان الأمر مجرد حادث بسيط لم أقصد اهانتك أو ازعاجك أرجوك دعني وشأني [32] **((** قد أكون قادرًا على مساعدتك في يوم من الأيام

إن استخدام الأفعال (راح / يرتجف / يتوسل / لم أقصد / قد أكون) خلقت جوًا من التذبذب بين الأفعال والتي بينت الشحن الداخلي الانفعالي ، فالخوف حالة من الحالات التي يجب التشافي منها ، وهنا توجيه لعقل الطفل ، أن يتنبه بأن ليس كل من هو أقوى منا هو في مواضع السيادة .

فالفأر استخدم صيغ عدة لإرضاء ملك الغابة الاسد

قد اكون فالفأر الصغير لم يظهر القوة مقابل قوة الأسد بل استخدم ذكائه، فاستخدم التعليل مقابل قوة الأسد : ليستمر قائلًا (في يوم من الأيام) وسطوته، وجعل معادلًا له

، راح الأسد العظيم يضحك منه وماذا يمكن لفأر مثلك أن يفعل ؟ ومع ذلك سأسامحك أنت حر اذهب **))**

[33] **((** فرح الفأر الصغير بخلاصه فشكر الأسد وولى هاربًا

بينت قدرة الأسد وتسلطه فاستخدم الفعل راح ليؤكد على (فالأفعال (راح / يضحك / سأسامحك / اذهب معنى السخرية من الفأر الصغير ، وقد ارتبط ذلك بالفعل يضحك ، ومن ثم ارتبط بالفعل سأسامحك ، إذ استخدم الكاتب الطاقة التأثيرية من خلال السين الداخلة على الفعل المضارع ليؤكد على هيبة الاسد فالصيغة التركيبية لجملة أنت حر متكونة من (واظهار سطوته وقوته من خلال قوله : (اذهب / أنت حر فهو فعل (مبتدأ وخبر والمبتدأ هنا وقع ضميرًا منفصلًا ليؤكد على ضعف الفأر ، وقد اظهر الفعل (اذهب أمر ، لكن فاعله ضميرًا مستترًا تقديره أنت ؛لذا جاءت جملة فرح الفأر فشكره وولى هاربًا مبينة لذات

---

030 ينظر : المنطق الصوري والرياضي ، عبد الرحمن بدوي : 35.
031 قصة الفأر الصغير الشجاع ، قصص من وحي كليلة ودمنة :3-5.
032 المصدر نفسه : 6-7.
033 الفأر الصغير الشجاع : 8.

هذا المعنى ، فالفرح في قلب الفأر أجبره على (المعنى ، وقد عكست الأفعال (فرح / شكر / ولى الشكر ، وضعفه أجبره على أن يولي هاربًا ، وهذا يعد اقناعًا مباشرًا لإضفاء التأثير على المتلقي لإقناعه : ، ليستمر قائلًا

وفي يوم من الأيام وقع الأسد في شبكة أحد الصيادين فحاول التخلص منها ولكن دون جدوى عندها)) راح يزأر طالبًا النجدة

(34) ((سمع الفأر الصغير زئير الأسد وعرف أنه واقع في مشكلة أسرع الفأر الشجاع لنجدة الأسد

يخلق نوعًا من المفاجئة الذي ارتبط بدوره بوقوع الاسد (إن الصيغة التركيبية لجملة (في يوم من الأيام في شبكة أحد الصيادين ، فالوقوع في الشبكة أظهر مدى ضعف الأسد مقابل تسلطه على من هو أضعف منه ، كما أن الفعل يزأر أضاف طاقة إقناعية وتأثيرية أظهرت مدى ضعف أي شخص عندما يقع في مأزق ما ، فالجميع بحاجة إلى المساعدة مهما كان قويًا ، ولكل منا دور في الحياة ؛ لذا جعل منها مقابلًا : ليستمر الحدث على النحو الآتي . (أسرع / لنجدة الأسد) للفعل

وبواسطة أسنانه الحادة راح يقضم حبال الشبكة واحدًا واحدًا إلى أن قطعها شكر الأسد العظيم الفأر)) (35) ((الصغير لأنه أنقذ حياته

فذكاء الفار حفزه على قضم الحبل وتخليص الأسد من شبكة الصيادين ، فالقوة الحقيقية ليست بالصوت ، بل بالعمل المدروس الذكي الذي يخدم وينفع الإنسان ، وهنا توجيه لعقل الطفل بأن يحرك ذهنه ويسعى في تمكين عقله وحسه؛ لأنها موطن القوة الداخلية التي تبرز من خلالها المواهب بشكل صحيح ودقيق .

فعملية قضم الحبال ما هي إلا صورة للحياة الصعبة التي يجب مواجهتها، وقد أعطى الكاتب فكرة لقارئه بأن الحياة ما هي إلا عقبات علينا أن نواجهها لكي نصل إلى مبتغانا الصحيح السليم ، فلا توجد حياة دون تعب أو جهد ، كما يجب علينا أن لا ننظر إلى الأخرين نظرة احتقار وننسى أنفسنا فهنالك جوانب غير مكتشفة تظهر في المواقف وفي عقبات الحياة المليئة بالمفارقات .

هذه هي غاية الإقناع بأن يوصلنا إلى برهان صحيح معتمد على الأدلة المنطقية ، والمعطيات الحياتية .

4- الإقناع بـ (الإغواء)

الإغواء أو الإغراء: الرغبة في الانخراط في دوافع قصيرة المدى للتمتع والتي تهدد الأهداف طويلة المدى ، ويستخدم في مجال علم النفس بأنه الأفعال التي تشير إلى عدم ضبط النفس تجاه شيء يحبه فهو استراتيجيات يستخدمها الشخص من اجل اقناع الآخر بما يريد ،(36) ، ومن ذلك قصة الحمار البسيط انموذجًا

يبدأ الكاتب عنوان قصته بجملة اسمية تامة المعنى والدلالة ، إذ أنها توضح وتسلط الضوء على الفطرة التي لا تخطئ فكما يقال : من شب على شيء شاب عليه ، وقد أعطى الكاتب اقناعًا عن طريق هذا المفهوم، ليبدأ القصة على النحو الآتي :

(37) ((في قديم الزمان جمعت صداقة فتية بين ديك ذكي وحمار بسيط))

034 المصدر نفسه : 10-12.
035 المصدر نفسه : 13.
036 ينظر : إغواء العقل الباطن ، سيكولوجية التأثير العاطفي في الدعاية والإعلان، روبرت هيث ، ت: محمد عثمان خليفة ، مراجعة : هاني فتحي سليمان : 30 ، وينظر: الحجاج والاستدلال الحجاجي ، حبيب اعراب : 110 .
037 قصة الحمار البسيط ، قصص من وحي كليلة ودمنة :3.

(الحمار) من خلال المفارقة القائمة في العنوان أشار الكاتب إلى صفة السذاجة وربطها بشخصية ليعطي صورة إقناعية بأن (ليعكس السذاجة وعدم اللاوعي في هذه الشخصية ؛ لذا قال (في قديم الزمان الحمار هو شخصية بسيطة والديك هو حيوان ذكي يعتمد على عقله لا على حدسه ، اذا يكمل الكاتب قائلًا :

ذات يوم وبينما كان الأسد جائع يطوف الغابة بحثًا عن فريسة لمح الديك والحمار على ربوة فقال في نفسه:))

((آه يمكنني التمتع بوجبة لذيذة إن أنا تمكنت من اصطياد هذا الحمار [38]

لقد مهَد الكاتب للصفات المتصلة بالشخصية ، وكأنه يمهد للطفل بأن في الحياة شخصياتٍ تحمل صفات ثلاث عليه أن ينتبه إليها هي :

الشخصية الساذجة البسيطة التي يمثلها الحمار

الشخصية الذكية الصريحة التي يمثلها الديك

الشخصية المراوغة التي يمثلها الأسد

لذا فالكاتب استخدم اسم فعل الأمر (آه) التي أعطت صفة لشخصية الأسد المراوغة ، وقد أعطى الكاتب اقناعًا من خلال (إن +أنا + تمكنت) فالتمكين يعود إلى (الأنا) التي تسخر كل شيء لصالحها ، ولكن الكاتب أعطى عن طريق الحرف المشبه بالفعل بعدًا آخر متمثلًا بقول الأسد :

((عندما رأى الديك اليقظ الأسد صاح عاليًا كوكو ريكووووو

انضم الحمار إليه وراح ينهق بقوة

وهكذا شكل الاثنان جوقة راحت تصدر صوتًا فريدًا مميزًا))[39]

لقد مهد الكاتب ليعطي إقناعًا من خلال شخصية الديك الذي كنى عنه باليقظ إشارة إلى فطنته ، والحمار الذي كنى عنه بالبسيط دلالة على سذاجته ، فالصياح دال على القوة ، والنهيق بما أنه مكروه اشارة إلى الضعف ، فالصوت القوي يثير في النفس إقناعًا بالقوة ، ولكن من خلال اجتماع الصوتين (القوي المؤثر +القوي المكروه) أدى إلى ظهور القوة الصوتية في اشارة من الكاتب بأن القوة لا تكون بالخشونة ، بل تكون بالتماسك وعدم الرضوخ ، وهذا ما أثار حفيظة الأسد ، وقد تمثل ذلك من خلال قول الكاتب :

((حين سمع الأسد ذلك الصوت الغريب العجيب تردد وعاد أدراجه

لكن الحمار البسيط ظن أن الأسد قد خاف منه فانطلق يعدو خلفه

طارد الحمار البسيط الأسد وهو يواصل نهيقه ليخيفه)) [40]

فعملية الاستدراك بـ (لكن) وضحت القصد الإقناعي من خلال حركة الحمار البسيط تجاه الأسد المخادع ؛ لذا قال الكاتب :

((وهكذا تظاهر الأسد بالخوف وقرر أن يخدع الحمار ليقوده داخل الغابة

---

038 المصدر نفسه : 4-5.
039 قصة الحمار البسيط : 6-7.
040 المصدر نفسه : 8-10.

وما إن أصبح الاثنان داخل الغابة حتى استدار الأسد وانقض على الحمار غارسًا مخالبه في جسمه))[41]

إن عملية التظاهر بالخوف قد أكدت الاقناع بأن الأسد شخصية مراوغة لا يمكن تخويفها بصوت النهيق المكروه ، وقد أكدت الأفعال هذا المعنى (استدار / انقض) ؛ لأن الاثنين أصبحا داخل الغابة ، وكما هو معلوم بأن الأسد هو ملك الغابة ؛ لذا أعطت جملة (داخل الغابة) بعدًا اقناعيًا بأن القوة تنبعث من المكان الصحيح فمكان الأسد الصحيح هو الغابة ، ومكان الحمار الصحيح هو البرية ؛ لذا فهو عندما خرج من مكانه افترسه الأسد وانقض عليه وغرس مخالبه في جسده .

لقد قدمت القصة اقناعًا للطفل أن يكون منتبهًا ويقظًا لكي يتمكن من العيش بسلام ، وأن ينظر إلى عواقب الأمور وأن ينظر نظرة المتأني إلى الحياة ، فالحياة شائكة وتحتاج إلى عمق معرفي للتمكن من العيش فيها .

5- الإقناع بـ (التلاعب بالعقول)
التلاعب هو نوع من أنواع التأثير الاجتماعي الذي يهدف إلى تغيير نظرة أو سلوك الآخرين من خلال تكتيكات مسيئة أو خادعة أو خفية، يمكن اعتبار هذا النوع من الأساليب استغلالية أو مسيئة أو خادعة [42] ، ومن ذلك قصة الراعي المخادع انموذجًا :

يبدأ الكاتب عنوان قصته بجملة اسمية تامة المعنى ، فالاسم معرف بأل والخبر أيضًا معرف بأل أعطى الكاتب من خلالها بأن هذه الصفة هي صفة ثابتة فيه لا تتغير، ليشير من خلال هذه الجملة إلى القصة وما تحمله من دلالات إقناعية تثري عقل الطفل وتنميه وتوجه سلوكه نحو ما هو صحيح ، إذ يبدأ قصته على النحو الآتي :

((يحكى أن راعيًا صغيرًا كان يرعى غنمه عند سفح جبل بالقرب من غابة مظلمة

في يوم من الأيام فكر الراعي الصبي في خدعة تلفت الانتباه إليه ؛ لأنه كان يظل وحيدًا طيلة النهار ؛ لذا راح يصرخ عاليًا النجدة النجدة ! الذئاب !الذئاب !

سمع القرويون صراخ الراعي فحملوا السكاكين والمناجل وأسرعوا لنجدته فورًا))[43]

لقد أضاف عنصر الحكاية إقناعًا تشويقيًا للمتلقي من أجل أن يقنعه وأضاف عددًا من العناصر التشويقية الأخرى تتمثل بـ(راعي / صغير / يرعى عند سفح الجبل / قرب غابة مظلمة) ، فخلق الكاتب جوًا تشويقيًا من أجل اقناع المتلقي بأن هنالك أحداثًا تشويقية اقناعية ذات دلالة ومغزى ، فالطفولة أعطت اقناعًا بأنه طفل يحمل خيالًا لا حقيقة ، كما ان سفح الجبل أعطى صورة لعدم الاتزان ، والغابة المظلمة أعطت بعدًا اقناعيًا يومئ بعنصر المفاجئة؛ بوصفه العنصر المحرك للحث ، ليظهر من خلال قول الكاتب : (فكر في خدعة) فالتفكير علامة من علامات الدهاء إذا ما وجه بشكل سليم ، لكن حركة الراعي الصغير نمت عن جهل وخوف وقد أعطى الكاتب سببين لذلك :

أولهما : للفت الانتباه

الثاني : لأنه كان يبقى وحيدًا

لقد أعطى الكاتب طاقة اقناعية من خلال القصة بأن الأطفال يحملون مشاعر عميقة داخلهم ، وعلى الكبار فهم هذه المشاعر والأفكار وإلا وقع الطفل ومن هو مسؤول عنه في دوامة الهلاك المستمر ؛ وقد أعطى تعبيرًا مجازيًا متمثلًا بـ(حملوا السكاكين والمناجل) ، واستخدم صيغة التحذير ليخلق جوًا من الترقب ،

041 المصدر نفسه : 11-12.
042 ينظر : المتلاعبون بالعقول ، هربرت أز شيللر ، ت: عبد السلام رضوان : 5.
043 قصة الراعي المخادع ، قصص من وحي كليلة ودمنة :3-6.

في إشارة من الكاتب بأن لا نبعد نظرنا عن الأطفال ، كما أن استخدام الأفعال الماضية المتمثلة بـ(سمع/ حملوا / أسرعوا) نبهت على أننا في أغلب الأحيان نعتمد على السماع قبل التحقق من وقوع الأذى ؛ لذا استخدم الكاتب اسم الآلة (المناجل / السكاكين) ليشير إلى ضعف الادراك والتسرع في اتخاذ القرارات ليؤكد ذلك من خلال قول الكاتب :

((لكن القرويون اكتشفوا لاحقًا أنهم خدعوا بينما كان الراعي الصغير سعيدًا جدًا لأنه نجح في جمع هذا العدد الكبير من الرجال))[44]

فعن طريق الحرف المشبه بالفعل (لكن) الذي يفيد الاستدراك ، والفعل الماضي الناقص (كان) ، والأفعال الماضية المبنية للمجهول (اكتشفوا / خدعوا) أعطى الكاتب نتيجة بأن شخصية الراعي غير مكتملة وغير ناضجة ، كما أنها بينت سذاجة القرويون أمام افكار الطفل الصغير ؛ لذا أعطى الكاتب نتيجة بأن هذا الراعي الصغير كان سعيدًا ، وأعطى اقناعًا من خلال أنه جمع أكبر عدد من الرجال ، ليستمر الكاتب قائلًا :

((أحب الراعي الصغير هذه الخدعة فراح يكررها لأيام عدة وفي كل مرة كان القرويون يتجمعون ويعودون وبعد ذلك ملوا أكاذيبه وخداعه

وفي يوم برزت الذئاب من الغابة وهاجمت الخراف بشدة خاف الراعي الصغير جدًا وراح يعدو نحو القرية صارخًا النجدة النجدة لكن وفي هذه المرة تجاهله القرويون ولم ينجدونه لأنهم اعتقدوا أن الصبي عاد إلى الكذب من جديد .. وهكذا التهمت الذئاب الخراف وتلذذت بها حتى آخر خروف

وجد الراعي الصغير نفسه دون عون فراح يبكي خرافه))[45]

فعملية تكرار الكذب أوقعت الراعي الصغير في ورطة كبيرة جدًا ؛ لأنه لم يفكر بصورة صحيحة ، إنما فكر بجهل وقد قدم الكاتب اقناعًا لذلك بأنه طفل صغير جدًا .

فعملية التجاهل ما هي إلا ردة فعل عكسية لما أقبل عليه هذا الطفل الصغير والذي كنى عنه الكاتب بالراعي الصغير جدًا ؛ ليوضح مدى خفة عقله وعدم اتزانه ، وجعل النتيجة الحتمية له الخسران ؛ لأنه غير صادق فأعطى إقناعًا للطفل بأن يكون صادقًا في مواقفه ، وأن ينتبه إلى أقواله ، لأن أقواله سيعتمد عليها مستقبَلًا وستكون لسان حاله فهي التي ستترتب عليها شخصيته مستقبلًا ؛ لذا ختم الكاتب القصة بقوله :

من كثر كذبه خسر ثقة الآخرين.[46]

فالعبرة تكون في بناء جسر سليم بين الأشخاص يكون مبنيًا على الثقة والصدق ، لأن الصدق منجاة من كل بلوة .

بعد النظر في أحوال الشخصيات في القصص نجد بأن للإقناع قوة تؤثر في سلوك الفرد من خلال طرائقه المتعددة التي تنبثق من الشخصيات ذاتها ، فكلما كانت الشخصية واعية وقوية ، كلما كان لها تأثير إقناعي يسهم في تنمية الحدث وتسييره .

044 الراعي المخادع : 8
045 المصدر نفسه : 9-13.
046 المصدر نفسه: 13.

الخاتمة :

بعد استقراء مفاهيم الإقناع ، وعلاقته بأدب الأطفال يمكننا أن نلخص المفاهيم الآتية :

1- الإقناع عنصر تأثيري ، يعمل على استمالة المخاطب ،والتأثير فيه من خلال طرائق فكرية واعية .
2- يعد أدب الأطفال أدبًا انتقائيًا ؛ ذلك لأنه يعتمد على ذكاء الأديب في حسن توجيهه لما يريد تقديمه للأطفال بشكل خاص ، ولقارئيه بشكل عام .

الإقناع في أدب الأطفال ضرورة أدبية ؛ لأنه يستدعي المفاهيم الحياتية واضفاء الروح الساعية نحو الرقي والتحرر والجمال .

3- قصة الغراب والنسر نجد فيها تجلي لحقيقة أساسية هي الإقتناع بأن لكل منا دور في الحياة ، فعلى الطفل أن ينتبه إلى مواطن قوته وضعفه .

4- أشارت قصة الراعي المخادع إلى قضية الصدق والكذب ، إذ وجهت عقل الطفل بأن يكون صادقًا في أقواله وأفعاله ، وإلا وقع في التهلكة .

5- استطاع الكاتب في قصة الفأر الصغير الشجاع بأسلوب اقناعي أن يظهر مدى قوة الأشياء إذا ما وضعت في مسارها الصحيح ، ومكانها المميز ، فلكل منا دور في الحياة .

6- تعد قصة الديك والحمار البسيط ذات مغزى إقناعي ؛ لأنها أشارت بشكل مضمر إلى أخذ الحيطة والحذر بشكل دائم ، كما أنها وجهت عقل الطفل إلى الالتزام بالواقع المعاش ، فكل منا يحمل قوة مخالفة لغيرها عند الآخرين ، كما أنها دعوة من الكاتب أن يكون الإنسان متأنيًا وأن لا ينساق وراء التقليد وإلا وقع في الخطأ .
7- يسهم الإقناع في العمل على ربط الحوادث وتسلسلها في الأدب بشكل عام وبأدب الأطفال بشكل خاص ، إذ يعمل على قبول المفاهيم وإدراكها بشكل خفي.

أولًا: المصادر والمراجع

1- أدب الأطفال ، أحمد حسن حنورة ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1989م.
2- أدب الأطفال ، فلسفته ، فنونه ، ووسائطه ، هادي نعمان الهيتي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ، 1986.
3- أدب الأطفال تاريخه ورواده
4- أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية نقدية تحليلية ، اسماعيل عبد الفتاح ، مكتبة الدار العربة للكتاب ، 2007.
5- أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق) ، رشدي طعمة أحمد ، ط1 ، دار الفكر العربي – القاهرة ، 2001م .
6- أصول النقد الأدبي ، أحمد الشايب ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1942.
7- الإعلان والعلاقات العامة ، دراسة مقارنة ، بيروت – لبنان ، الدار الجامعية ، 2006 .
8- إغواء العقل الباطن ، سيكلوجية التأثير العاطفي في الدعاية والإعلان ، روبرت هيت ، ت: محمد عثمان خليفة ، مراجعة : هاني فتحي سليمان ، مؤسسة هنداوي ، 2016 .

9- جمهرة اللغة ،أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321ه) ، ت: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت : 1987م .

10-حول التقنين الأرسطي لطرق الإقناع ومسالكه ومفهومه ، حمو النقاري ، مجلد الحجاج ، مفهومه ومجالاته ، اشراف د. حافظ اسماعيلي علوي ، ج1 ، عالم الكتب الحديثة 2010م .

11-الدعاية والإعلان والعلاقات العامة ،محمد جودت ناصر ، عمان ، 1998.

12-العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170ه)، دار ومكتبة الهلال .

13-قراءة جديدة للبلاغة القديمة ، رولان بارت ، رؤية للنشر والتوزيع ، 2013م .

14-قصة الحمار البسيط ، قصص من وحي كليلة ودمنة ، ماهر محيو ، دار مكتبة المعارف ناشرون – لبنان ، ط2 : 2016 .

15-قصة الراعي الصغير ، قصص من وحي كليلة ودمنة ، ماهر محيو ، دار مكتبة المعارف ناشرون – لبنان ، ط2 : 2016 .

16-قصة الغراب الصقر ، قصص من وحي كليلة ودمنة ، ماهر محيو ، دار مكتبة المعارف ناشرون – لبنان ، ط2 : 2016 ..

17-قصة الغراب الصقر ، قصص من وحي كليلة ودمنة ، ماهر محيو ، دار مكتبة المعارف ناشرون – لبنان ، ط2 : 2016 .

18-قصة الفأر الصغير الشجاع ، قصص من وحي كليلة ودمنة ، ماهر محيو ، دار مكتبة المعارف ناشرون – لبنان ، ط2 : 2016 .

19-قصة حوار الضفادع ، قصص من وحي كليلة ودمنة ، ماهر محيو ، دار مكتبة المعارف ناشرون – لبنان ، ط2 : 2016 .

20- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبوالفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري ت (711ه) ، دار صادر – بيروت ، ط3 ، 1414ه .

21-المتلاعبون بالعقول ، هربرت أ. شيللر، ت : عبد السلام رضوان ، عالم المعرفة ، ط1: 2010. .

22-المنطق الصوري والرياضي ، عبد الرحمن بدوي ، وكالة المطبوعات – الكويت ، ط4 : 1977م .

ثانيًا : الدوريات :

1- الحجاج والاستدلال الحجاجي ، حبيب اعراب ، مجلة عالم الفكر ، عدد 1، 2001.

2- خطابة أرسطو الباتوسية ، محمد الولي ، مجلة علامات ، العدد 27، 2006.